المدى

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political daily
11 April. 2011
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

16 صفحة
500 دينار

كاريكاتير
بسام فرج

العمود الثامن

معالي الوزير " الظل "

دائما أصاب بالوجوم حين اقرأ او استمع لتصريحات بعض السياسيين، ولكن بالأمس انتابتني موجة من الضحك الهستيري وانا اسمع ان بعض النواب يسعون لتشكيل حكومة ظل، وهي الحكومة التي يقتضي أن يكون العضو فيها موصوفا بأنه " الوزير الظل ".

يعرف مصطلح "حكومة الظل" بأنه عبارة عن حكومة غير رسمية تضم أعضاء من الأحزاب المعارضة للحزب الموجود بالسلطة، وتعمل على توجيه النقد للحكومة الحالية، وتوفير منظور مختلف للسياسات التي تنفذها الحكومة الفعلية، ولا يعرف تاريخ محدد لظهور مصطلح حكومة الظل، إلا أن المصطلح ظهر في أواخر القرن التاسع عشر في بريطانيا؛ حيث اعتاد أعضاء الحكومة المهزومة في الانتخابات الاجتماع لتشكيل معارضة برلمانية، وفي الخمسينيات من القرن الماضي أصبحت حكومة الظل جزءا أساسيا من العملية السياسية في بريطانيا

وتنتشر صيغة "حكومة الظل" في العديد من الدول مثل بريطانيا واليابان وبولندا، فضلا عن وجودها في إسرائيل ورومانيا واسكتلندا وأوكرانيا وسلوفينيا وجنوب إفريقيا وفرنسا وأستراليا وإيطاليا، ومن أولى شروط هذه الحكومة ان أعضاءها ينتمون الى المعارضة البرلمانية، ولهذا ضحكت حين سمعت بحكومة الظل العراقية واكتشفت اننا نعيش مع سياسيين لطفاء للغاية لا يعجبهم القول بأن البرلمان الجديد أعرج، وضد الطبيعة البشرية، كونه جاء خاليا من الكولسترول، بعد عملية إبادة جماعية نفذتها ميليشيات المصالح الخاصة والمحاصصة الطائفية والانتهازية السياسية

من باب الفانتازيا السياسية أن يذهب أحدهم إلى أن الحكومة ستعارض الحكومة من خلال حكومة ظل ، مستندا إلى خيال جامح يصور له أن هناك معارضة حقيقة في البرلمان ستفسح المجال واسعا أمام محاسبة الحكومة، وستقرر استجواب الوزراء المقصرين، كما انها ستفتح ملفات الفساد أمام الناس جميعا وستأخذ الاستجوابات البرلمانية حقها من المناقشات في جو سياسي صحي،ومن باب الشيزوفرينيا أن يحاول البعض اقناعنا بان هذه المعارضة ستشكل كيانا سياسيا ضاغطا، لأن البعض من السياسيين اللطفاء الظرفاء قرروا ألا ينظروا إلى المشهد إلا من خلال مدرجات مسرح السياسة الكوميدي، او من خلال أجهزة الكومبيوتر في شبكة الانترنت حيث نجد ان هناك عالما افتراضيا يجعل المستخدم يعتقد انه في مكان " ظل" للمكان الأصلي يقول لك تستطيع ان تسافر، تستطيع ان تكون وزيرا، تستطيع ان تهتف بصوت عال، تستطيع ان تبني مدينتك.. انه عالم موازٍ لك مثل ظلك ينهدم بمجرد ان تغلق صفحة الموقع، وهو ليس الحياة الحقيقية التي نعيشها.

لنفترض جدلاً أن أعضاء الظل قرروا أن يستمروا في هذه اللعبة، فهل سوف يكون لهم مقر ظل؟.. وهل سوف تكون لكل منهم حصانة ظلية، ومكافأة ظلالية، وهل سوف يكتب كل منهم في كارته الشخصي "فلان الفلاني.. وزير ظل " ، بالتأكيد حين ينادي رئيس البرلمان على احد الأعضاء فإنه لن يقول له: حضرة النائب المحترم، وإنما معالي الوزير الظل!

هل سيكون لهذه الحكومة، مديريات ظل ووكلاء ظل ومكاتب ظل، من أين؟ هل هناك تمويل ظل؟ ورواتب ظل ومخصصات ظل، وسيارات مصفحة ظل، وحمايات ظل، وبدل ايجار وسفر ظل.

والسؤال الأهم: حين يؤسسون لما أسموه حكومة الظل ، هل سيمارسون الرقابة الحقيقية على الحكومة أم أنهم ينظمون منتدى للنقاشات والجعجعة وما ليس له تأثير؟ مجرد عبث لن يقوى على الصمود شهراً، وسوف ينزوي باعتباره كلاما لا قيمة له.

أفهم أنه حين تفشل بعض القوى السياسية في الحصول على مراكز في الدولة فانها تسعى لتشكيل معارضة قوية، تحاسب،وتوجه اللوم وتراجع أوراق الحكومة بدقة،وأفهم أنه حين تكون هناك معارضة حقيقية فانها تناضل من أجل حقها في ممارسة دور سياسي فاعل وانها تلاحق خصومها بالقانون، معارضة ناضجة تمتلئ بأصوات قادرة على مواجهة الحقائق وتحمل تبعات التنافس السياسي، لا معارضة تشتم الحكومة في الفضائيات وفي نفس الوقت تشهر كل أسلحتها من اجل الحصول على منصب وزاري ينعم بخيراته الأصحاب والأقارب والأحباب.

للأسف نكتشف كل يوم ان الاستبداد ليس حكرا على الحكومة، فداخل بعض القوى السياسية مستبدون ايضا يرددون المقولات ذاتها التي نسمعها من الحكومة كل يوم.

علي حسين

دقيقة ونصف مع ..

عدنان السراج : أتمنى إعادة تركيبة العملية السياسية وجعلها حكومة تكنوقراط

□ حوار / نورا خالد

× ماذا يشغلك الآن؟
– **انسحاب القوات الأمريكية من العراق.**
× تجربة مرت في حياتك وتعلمت منها كثيرا؟
– **تجربة مرت بي علمتني معنى الوفاء في الحياة.**
× أكثر ما يشعرك بالنجاح في عملك؟
– **جعلني اشعر بأنني اكبر من عمري**
× قرار تأمل صدوره؟
– **قرار ينصف الفقراء في العراق.**
× نصيحة تقدمها؟
– **على الإنسان أن لا يتنكر للجميل.**
× من هو الشخص الذي تراه قدوة في حياتك؟
– **الأمام علي ووالدي.**
× هل تؤمن بالحظ؟
– **أؤمن به كثيرا.**
× أسرع قرار اتخذته في حياتك؟
– **الزواج.**
× هل لديك موقع فيسبوك؟
– **نعم لدي موقع.**
× آخر موقع الكتروني زرته؟
– **موقع رئيس الوزراء ووكالة الأنباء نينا.**
× لو منحت فرصة أن تقرر ما تشاء لمدة ساعة واحدة؟
– **أعيد تركيبة العملية السياسية واجعلها حكومة تكنوقراط.**
× لو خيرت بين مهنتك ومهنة أخرى فماذا ستختار؟
– **سأختار أن أكون رياضياً.**
× لو شعرت باليأس ماذا تفعل؟
– **اذهب الى البحر.**
× لو سألناك عن اقرب إنسان الى قلبك.. ماذا تقول؟
– **زوجتي.**
× ماذا تقول عن انتفاضة الشعوب العربية؟
– **أفضل ما قام به العرب في تاريخهم الحديث ولو حدثت قبل ٢٠ عاما لكان حال العرب الان أفضل بكثير.**
× لو كنت شاباً هل ستشارك بهذه الانتفاضات؟
– **بالتأكيد وانا في شبابي شاركت في العديد من الانتفاضات.**
× كتاب يمكن ان تتخلى عنه؟
– **كتاب ابن تيمية.**
× كتاب تعيد قراءته؟
– **الحقائق في محاسن الأخلاق.**

رحيل أكبر مخرجي هوليوود: سيدني لوميت

نيويورك/ رويترز

أعلن أمس الأول في نيويورك، بأن المخرج الأمريكي المعروف سيدني لوميت مات عن عمر يناهز ٨٦ عاما، بعد صراع حاد مع مرض السرطان. ولوميت يعتبر واحدا من أكبر مخرجي هوليوود الذين كانت لهم طريقة فردية ومتميزة في الإخراج. ومع انه لم يفز بجائزة الأوسكار، فأنه رشح خمس مرات، لكنه حصل عام ٢٠٠٥ عليها كجائزة تقدير لانجازاته في عالم السينما. وكان المسرح من اول اعماله الفنية فاخرج فيما بعد، سينمائيا، عددا من المسرحيات كمسرحية تشيكوف "النورس" (١٩٦٨)، ومسرحية يوجين اونويل "رحلة يوم طويل داخل الليل" (١٩٦٢) التي يشرح فيها اونيل حياته المنزلية مع أم مدمنة على المخدرات، أدت دورها كاترين هيبورن، ومسرحية تنيسي وليمز "هبوط اورفيوس" (١٩٥٩) الذي قام بدور البطولة فيه مارلون براندو مع انا مانييني وجوان وودوورد، وخصوصا فيلم "١٢ محلفا غاضبا"، بطولة هنري فوندا ولي جي كوب. وقد تطرق الى مواضيع حساسة في مطلع سبعينات القرن الماضي، فأخرج فيلمه الشهير "عَصْرية بائسة" بطولة آل باتشينو الذي مثل في فيلم ثان للوميت "سربيكو"، و"الشبكة الاعلامية" بطولة بيتر فينتش، والفيلم التلفزيزيوني "أمير نيويورك". وفي الحقيقة إن معظم افلامه تتناول عالم الجريمة، الإعلام، الشذوذ الجنسي، والمناطق الخلفية لمدينة نيويورك يعشقها ويستمد رؤاه السينمائية من خلال اجوائها، بالرغم من انه ولد في فيلاديلفيا. لقد استطاع ان يحول مسار درامية الفيلم التي يفترض بها أن تكون، قبل كل شيء، مسلية للمشاهد، الى أشبه بشريط وثائقي صادم، لكنه محرر من كل مونتاجية وثائقية ثقيلة. ذلك أن التأثير الأساسي للمشهد يكمن في نقل أجواء الحدث كما هي من دون رتوش لكن بلغة سينمائية مشدودة على صعيد التصوير والسيناريو، وفي الوقت ذاته الحفاظ على حكمة الحدث الحقيقي الأخلاقية المطلوب إيصالها، متخفيّةً في مقومات النسيج السينمائي المعروض من دون أي غرض ايديولوجي، أو رسالة مباشرة.

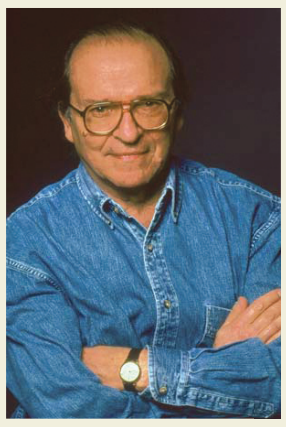

صباح المدى

■ **علي قاسم الملاك** يعتقد أن الدراما العراقية أصابها شيء من التطور بالرغم من فقدانها للنكهة المحلية. وقال الملاك: هناك تصاعد في وتائر الإنتاج والتطور الذي تشهده الدراما العراقية رغم أن معظم الإنتاج يتم خارج العراق ما يؤثر على جغرافية المكان في العمل لكن ذلك شيء مؤقت سيزول عندما تستقر الأوضاع في العراق.وأضاف: من المفاجآت التي ثبتها الفنان العراقي هو إبراز إمكانياته الهائلة في الأداء بحيث أذهل المخرجين السوريين والفنانين العرب الذين عمل معهم في الأعمال المشتركة وصار بعضهم مطلوبا في الأعمال العربية مثل بهجت الجبوري وسامي قفطان. وأشار إلى انه سيشارك في أعمال فنية جديدة منها مسلسل سائق الستوته مع والده الفنان قاسم الملاك ومسلسل ضايعين ضايعين وهو إنتاج عربي مشترك يمثل فيه النجم العربي حسن حسني وسيبث على ١٢ قناة فضائية ومسلسل رجال وقضية تأليف احمد هاتف وإخراج حسن حسني ومسلسل دورة الزمن تأليف فاروق محمد وإخراج الأردني أيمن ناصر الدين ومسلسل رائحة العاكول تأليف عباس الحربي وإخراج طلال محمود.

■ **محمد حسين عبد الرحيم** يتمنى العودة للوقوف على خشبة المسرح بعد غياب لأكثر من عشر سنوات.وقال عبد الرحيم: إن السبب ليس شخصيا بل أن الظروف الصعبة للبلاد هي التي تحول دون انطلاقة المسرح العراقي كما كان في السابق،متمنيا أن يستقر الوضع كي يعود المسرح واعود إليه.وأضاف:تحولي إلى الأدوار التراجيدية في الأعمال الأخيرة كما في مسلسل دار دور كان ناجحا رغم انه غير كوميدي وهذا يعوض غيابي عن المسرح المشتاق إليه جدا،كما أن المخرجين صاروا يمنحونني الأدوار التراجيدية على حساب الكوميدية وهذا يظهر إمكانياتي الأدائية. وأشار إلى انه عرض عليه العمل في مسلسلين ينتجان في سوريا لكنه رفض ذلك لانه يكره الغربة ولا يطيق البعاد عن بغداد.وأكد انه سيعود قريبا إلى المسرح بعمل جديد مع صديقه الفنان عزيز كريم كما انه جاد في اختياراته لادواره في قابل الأيام بحيث تبقى تلك الأدوار في الذاكرة طويلا وليس اختيارات للتواجد والاستمرارية فحسب.

■ **احمد عبد السادة** عضو الهيئة الإدارية لاتحاد الأدباء أكد ان الهيئة التحضيرية لمهرجان المربد الشعري الثامن ابلغت الاتحاد بانها انهت كافة استعداداتها للمهرجان الذي سيقام في يوم الخميس ١٤ نيسان الجاري.وقال عبد السادة: ان المهرجان سيحمل اسم الشاعر مظفر النواب وقد اكملت الهيئة التحضيرية واللجان الفنية كل الاستعدادات الخاصة بانطلاق مهرجان المربد الثامن في ١٤ نيسان الجاري، مشيرا الى ان أكثر من ١٧٥ شخصية أدبية وثقافية من داخل العراق، اضافة الى ٣٠ شخصية عربية وأجنبية سيشاركون في المهرجان.واكد عبد السادة:ان المهرجان سيشهد مشاركة وفد أدبي من الامارات العربية المتحدة وهي بداية جيدة لدفع الشعراء العرب الى الحضور الى العراق للمشاركة في المهرجانات الأدبية والفنية.

الشجار بين الأشقاء والشقيقات يزيد المهارات

لندن

الطفل الثاني في العائلة لديه إمكانية أكبر للنجاح في الحياة، وذلك نتيجة شعوره بالرغبة بمنافسة أخيه أو أخته الأكبر منه. هذا ما يقوله باحثون بريطانيون في جامعة كمبريدج، وجدوا أن الأولاد الذين يتشاجرون مع اخوتهم الأكبر منهم قد ينجحون أكثر في حياتهم، مشيرين إلى أن الشجار بين الأشقاء والشقيقات يزيد المهارات الاجتماعية والقدرة على التعبير والنموّ.

وقالت الطبيبة كلير هيوز من كلية نيونهام في كمبريدج «حين يتشاجر الأولاد، تظهر دراستي أنهم يستفيدون من المواجهة. والأهل الذين يخشون من الشجار المستمر بين أولادهم يجب أن يشعروا بالارتياح لأن الأطفال في الواقع يكتسبون مهارات اجتماعية».

وأضافت أن الطفل الثاني يستفيد أكثر وأن الأطفال الذين لديهم فهم اجتماعي أفضل يكونون أكثر شعبية في حياتهم لاحقاً.

وأجريت الدراسة على ٢٥٠ سلوك طفل.

دايلي ميل

تينا فاي حامل بطفلها الثاني

نيويورك

نجمة مسلسل «٣٠ روك» تينا فاي حامل في طفلها الثاني. وقالت الممثلة الحائزة على جائزة إيمي إنها حامل في الشهر الخامس. ولدى فاي (٤٠ عاما) بالفعل ابنة «خمسة أعوام» وتدعى أليس من زوجها الملحن جيف ريتشموند، حسبما ذكر الموقع الإلكتروني «بيبول».

وأعلنت هذه الأنباء السعيدة في ظهور لها على برنامج «أوبرا وينفري شو» لتروج لكتابها الجديد «بوسيبانتس» والاجتماع بممثلي مسلسل سترداي نايت لايف

ام بي سي نت

شائعات عن مواعدتها شخصًا آخر انتقامًا منه

انفصال جاستن بيبر وسيلينا بعد اعترافه بخيانتها

واشنطن

ذكرت تقارير صحفية أمريكية أن نجم المراهقين المطرب الكندي جاستن بيبر انفصل عن صديقته نجمة ديزني "سيلينا جومز"، بعد أسابيع قليلة من تداول وسائل الإعلام لتقارير حول خيانته لها. وذكر موقع "starpulse" أن سيلينا شعرت بجرح عميق وانفطر قلبها لما سمعت به، قبل أن تقرر مواجهته ليعترف بخيانته لها بالفعل.

وأوضح الموقع الإخباري أن جاستن حاول الإنكار في البداية، مدعيًا أن الأمر لا يعدو عن كونه شائعات سخيفة، لكنه اضطر للاعتراف بالحقيقة تحت ضغط منها. وأضاف الموقع سيلينا (١٨ سنة) تعاملت بنضج قد يفوق سنها؛ حيث أبلغته أنه على الرغم من انتهاء علاقتهما العاطفية، إلا أنها تنوي الاحتفاظ بصداقته.

وفي السياق ذاته، ترددت شائعات قوية بقيام سيلينا بالانتقام من جاستن عن طريق مواعدة النجم الكندي "كوري مونتييث" بطل مسلسل "Glee".

ولم يعلق أي من النجمين المراهقين على الشائعات.

وكانت تقارير صحفية قد تداولت شائعات حول خيانة جاستن بيبر صديقته نجمة ديزني سيلينا جوميز، بعد شهر من ارتباطهما بعلاقة عاطفية.

وذكر موقع "Starpulse" أن بيبر له علاقة بالعارضة جاسمين فيلادج التي قامت ببطولة فيديو إحدى أغنياته، منذ ما يقرب من عام، ولم يعلق بيبر لوسائل الإعلام على طبيعة علاقته بالعارضة.

وأضاف الموقع أن "جاسمين" التي نالت قبلة ساخنة من بيبر في تسجيل أغنية "Baby"، تمتلك بعض المفاتيح لقلب النجم المراهق

العربية نت

كيت ميدلتون تعود للتدخين قبل أيام من زواجها

لندن

أكدت مصادر مقربة من كيت ميدلتون، الأميرة المنتظرة للمملكة البريطانية، أن الأخيرة تلجأ حالياً إلى التدخين كوسيلة للتخلص من القلق الذي تعاني منه قبل موعد زواجها بالأمير ويليام. فرغم نجاح كيت ميدلتون في الإقلاع عن التدخين منذ فترة طويلة، إلا أن شعور القلق الذي يرافقها منذ تحديد موعد زفافها على الأمير وليام في التاسع والعشرين من أبريل . نيسان الحالي، جعلها تلجأ الى عادتها القديمة كطريقة للتخلص من التوتر والقلق، علما أن التدخين عادة يرفضها القصر الملكي وعلى رأسه خطيبها الأمير ويليام.

كيت ميدلتون التي تنتظر أن تصبح أميرة للمملكة المتحدة في حفل سيضم ما يقارب الألفين شخصا، تعاني حاليا من اضطرابات في الشهية و نقص ملحوظ في الوزن. وصرح مصدر مقرب من العروس الملكية قائلا:" لم تستطع كيت مقاومة إغراء التدخين في ظل الظروف المتوترة التي تمر بها، لذلك لجأت إلى تدخين سيجارة واحدة بين الحين والآخر، لأنها تعرف أن خطيبها الأمير ويليام يكره التدخين، لكن كلما اقترب موعد الزفاف كلما تناولت عددا أكبر من السجائر، ونقص وزنها بشكل واضح

بي بي سي